



TAHLIL AL-MUHTAWA LI AL-KITAB AL-MADRASI AL-ARABIYAH LI AL-ALAM
ALA NADZARIYAH MACKEY

تحليل المحتوى للكتاب المدرسي العربية للعالم على نظرية ماجكي

Topo Widiarto¹, Yufriidal Fitri Nursalam², Faiq Ainurrofiq³

Institut Agama Islam Negeri Ponorogo

topowidiarto1511@gmail.com¹, fatiyahilwa@yahoo.co.id², faiqainurrofiq84@gmail.com³

Abstract

This study aims to analyze the selection, gradation, presentation, and repetition of materials in the book *Al-Arabiyyah Li Al-Alam* using Mackey's theory. The background of this research is the use of textbooks from Middle Eastern countries in learning Arabic in Indonesia which is considered difficult for non-Arab beginners. This poses a problem because the language used is too heavy and not necessarily suitable. This research is important because of the low evaluation of Arabic textbooks by the National Education Standards Agency. This study uses a literature method with a descriptive approach. Data were collected through documentation and analyzed using content analysis and tested by theoretical triangulation. The results of the study show that the material in this book is generally in accordance with the standards, program objectives, and student abilities, but it is not clear regarding the suitability with the duration of learning. Gradation is done through structural and semantic groupings, with an emphasis on function. The presentation of the material uses ostensive, pictorial, and contextual procedures, without differential procedures. Material repetition is effective for dialogue, reading, and writing, but listening skills are not accommodated in this book.

Received :24-08-2024

Revised :24-12-2024

Accepted : 26-12-2024

Keywords: Content Analysis, Textbook, *Al-Arabiyyah Li Al-Alam*, Mackey.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis seleksi, gradasi, presentasi, dan repetisi materi dalam buku *Al-Arabiyyah Li Al-Alam* menggunakan teori Mackey. Latar belakang penelitian ini adalah penggunaan buku teks dari negara-negara Timur Tengah dalam pembelajaran bahasa Arab di Indonesia yang dianggap sulit bagi pelajar pemula non-Arab. Hal ini menimbulkan masalah karena bahasa yang digunakan terlalu berat dan belum tentu cocok. Penelitian ini penting karena rendahnya evaluasi buku teks berbahasa Arab oleh Badan Nasional Standar Pendidikan. Penelitian ini menggunakan metode kepustakaan dengan pendekatan deskriptif. Data dikumpulkan melalui dokumentasi dan dianalisis menggunakan analisis isi serta diuji dengan triangulasi teori. Hasil penelitian menunjukkan bahwa materi dalam buku ini umumnya sesuai dengan standar, tujuan program, dan kemampuan siswa, namun belum jelas terkait kesesuaian dengan durasi pembelajaran. Gradasi dilakukan melalui pengelompokan struktural dan semantik, dengan penekanan pada fungsi. Presentasi materi menggunakan prosedur ostensif, pictorial, dan kontekstual, tanpa prosedur diferensial. Repetisi materi efektif untuk dialog, membaca, dan menulis, namun keterampilan mendengarkan tidak terakomodasi dalam buku ini.

Kata Kunci: Analisis Materi, Buku Ajar, *Al-Arabiyyah Li Al-Alam*, Mackey.

المقدمة

ما زالت عملية تعلم اللغة العربية على التعليم في إندونيسيا تستخدم الكتب المدرسية من دول الشرق الأوسط، وغالبا ما يعتبر هذا صعبا على المتعلمين المبتدئين غير العرب وليس بالضرورة مناسبة لهم لأن اللغة المستخدمة لا تزال ثقيلة للغاية وبالتالي تترك العديد من المشاكل في عملية التعلم. يمكن ملاحظة ذلك من خلال عدة عوامل، وتشمل ما يلي: عدم استعداد الطلاب بشكل كافٍ لمتابعة دروس اللغة، وتعقيد المواد اللغوية العربية التي تجعل منها مادة صعبة من حيث التقنيات والاستراتيجيات وطرق التقديم. نتيجة لذلك، تظهر تحديات من مكونات مختلفة مثل المنهج الدراسي، ومنهجية التدريس، والمعلمين، والاستراتيجيات، والمواد التعليمية، ووسائل التعليم، وغيرها. من بين مكونات تعلم اللغة العربية، تعتبر المواد التعليمية أحد المكونات المهمة التي تستحق الاهتمام.¹ المواد التعليمية لها دور مهم سواء بالنسبة للمعلمين أو للطلاب. بالنسبة للمعلمين، يمكن للمواد التعليمية مساعدتهم في شرح الدروس للطلاب، مما يجعل عملية التعليم فعالة. مشكلة أخرى يواجهها المعلمون في عملية التعلم هي اختيار أو تحديد مواد التعليم أو المواد التعليمية المناسبة لمساعدة فعالية التعلم. فيما يتعلق بتحديد هذه المواد التعليمية، عموماً تشمل المشكلة المقصودة كيفية اختيار نوع المادة، وعمقها، ونطاقها، وترتيب تقديمها، ومعالجتها، وما إلى ذلك. تشمل المشكلة التي يواجهها المعلمون بشكل شائع فيما يتعلق بالمواد التعليمية أيضاً، مثل تقديم مواد تعليمية كثيرة أو قليلة جداً، أو تفصيل المواد بشكل كبير أو أجوف جداً، أو ترتيب غير مناسب لتقديمها، ونوع المواد التعليمية غير المناسب لأهداف الطلاب.²

¹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif (Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan) (الدليل الإبداعي لإنشاء مواد تعليمية مبتكرة (إنشاء طرق تعليمية ممتعة وممتعة))* (Yogyakarta: Diva Press, 2011), 14.

² Siti Aisyah, Evih Noviyanti, dan Triyanto Triyanto, "Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia (المواد التعليمية كجزء من دراسة مشاكل تعلم اللغة الإندونيسية)" *Jurnal Salaka: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya Indonesia* 2, no. 1 (1 Januari 2020): 62, <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v2i1.1838>.

لذلك، البحث في تحليل المواد التعليمية في الكتب المدرسية ضروري للغاية. يُأمل أن يسهم هذا البحث في مساعدة المعلمين والأكاديميين في اختيار كتب المدرسية المناسبة لأهداف التعلم. يُستخدم أيضًا البحث في تحليل الكتب لمعرفة مميزات وعيوبها وضمان عدم وجود تحريف في المواد التي تُطبعها الناشرين. يعتبر هذا البحث ضروريًا بسبب قلة تقييم الكتب المدرسية التي تجريها الوكالة الوطنية لمعايير التعليم بشأن كتب اللغة العربية المتاحة في السوق.³

من منظور النظريات المستخدمة، هناك عدة دراسات في شكل رسائل ماجستير ومقالات علمية قام بها باحثون سابقون، منها: رسالة ماجستير كتبها خير الأنوار (2021)، حيث اعتمد الباحث على نظرية تجميع الكتب المدرسية العربية وفق منظور عبد الله الغالي. تشير هذه النظرية إلى ضرورة مراعاة ثلاثة مبادئ أساسية عند إعداد كتاب مدرسي عربي أو مادة تعليمية لغير الناطقين بالعربية، وهي: المبادئ الاجتماعية والثقافية، مبادئ تعليم اللغة، والمبادئ النفسية. وركز البحث على كتاب "المفتاح للعلوم" الذي يتناول دراسة النحو.⁴

على خلاف ذلك، ركزت رقية جمال الدين (2023) على تحليل المجلدين الأول والثاني من كتاب "تمرين الطلاب" باعتباره مادة تعليمية أولية، مع الاستعانة بكتب أخرى ذات صلة لتقييم جودة الكتاب المدرسي.⁵ أما نونونج سائير (2021)، فقد استخدمت نظرية عبد الحميد لتحليل كتاب مدرسي من خلال التركيز على طريقة عرض محتواه.⁶ في حين قامت فاشا هانيا سالسابيل (2023) بتحليل كتاب مدرسي يتوافق مع مهارتي الكلام والاستماع، وهو إصدار وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لعام 2021.⁷

أما من حيث النظرية المعتمدة، فقد تم استخدام نظرية ويليام فرانسيس ماكي، التي تركز على أربعة عناصر أساسية لتحليل الكتب المدرسية: الاختيار، التدرج، العرض، والتكرار. ومن الدراسات السابقة التي اعتمدت هذه النظرية هي دراسة أحمد بيضاوي (2021).⁸

تتشابه الدراسات السابقة المذكورة مع هذا البحث من حيث سياق البحث الذي يركز على تحليل الكتب المدرسية. أما الاختلاف الأساسي فيمكن في النظرية المستخدمة، حيث يعتمد الباحث

³ M. Syamsul Ma'arif, "Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Tingkat Madrasah Tsanawiyah (مقارنة (جودة الكتب المدرسية العربية على مستوى المدرسة المتوسطة)", *Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (1 Juni 2015): 211, <https://doi.org/10.14421/jpi.2015.41.209-234xxx>.

⁴ NIM : 18204020036 Khaerul Anwar, "Buku Al-Miftah Lil 'Ulum Perspektif Teori Abdullah Al-Gali (كتاب (المفتاح للعلوم نظرات في نظرية عبد الله الغالي (Master Thesis, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021), <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/48703/>.

⁵ رقية جمال الدين، نجم الدين عبد الصفا وهنية، "تحليل كتاب تمرين الطلاب للشيخ عبد الرحمن أمبو دالي"، *Nady Al-Adab*، 4 أبريل 2023، <https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/24965>.

⁶ Nunung Sair dan Alam Budi Kusuma, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X (تحليل الكتب المدرسية العربية بمنهج 2013 للمدرسة الثانوية الصف العاشر)", *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (15 Januari 2021), <https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.221>.

⁷ Fasya Maliya Salsabila dkk., "Analisis Materi Buku Ajar Bahasa Arab Kelas II MI Cetakan Kementerian Agama RI (تحليل المحتوى للكتب المدرسية العربية لفصل الثاني للمدرسة الابتدائية على وزارة الشؤون في (جمهورية إندونيسيا Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 9, no. 1 (16 Desember 2023), <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/1441>.

⁸ أحمد بيضاوي، "كتاب 'دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لإمام زركشي وإمام شباني' على نظرية وليام فرانسيس ماكي (دراسة وصفية تحليلية)" رسالة الماجستير، جاكارتا، جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله بجاكارتا، 2021. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/56873>.

في هذا البحث على نظرية ويليام فرانسيس ماكي لتحليل الكتاب المدرسي "العربية للعالم"، مع التركيز على عناصر الاختيار، التدرج، العرض، والتكرار. بالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة الاختيار والتدرج والعرض والتكرار من حيث المادة وأساليب التعلم وتنوع التمارين والتقييم وغير ذلك. تلك العناصر يمكن العثور عليها في شكل واحد في كتب الدروس. لهذا السبب، يشعر الباحث بالاهتمام بتحليل كتاب المدرسي يعني الكتاب المدرسي بعنوان العربية للعالم: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الكتاب الأول إلى الخامس بنظرية ماجكي.

منهج البحث

استخدم الباحث نوع البحث المكتبي (*library research*)، ويسمى بالبحث المكتبي. وأما المنهج الإستخدام في هذا البحث هو المنهج الوصفي.⁹ البيانات الرئيسية لهذا البحث هي كتاب العربية للعالم: سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الكتاب الأول إلى الخامس. وبحث الباحث عن الكتاب المدرسي ثم جمعها في التصنيف وتحليلها. أما البيانات الثانوية لهذا البحث يعني كتاب "Language Teaching Analysis" (تحليل تدريس اللغة) للمؤلف ويليام فيرانجيس ماجكي، وكتاب "كتابة الكتب المدرسية" للمؤلف مسنور مصلح والمقالات العلمية المتعلقة بهذا الموضوع البحث.

واستخدم الباحث التثليث النظري لفحص صحة بياناته لأنه سيؤدي إلى صياغة المعلومات التي مفيد لاستخلاص نتائج البحث في وقت لاحق. التثليث النظرية هو استخدام النظرين فأكثر لجدالها وتكاملها. ولهذا يحتاج إلى تصميم البحث وجمع الحقائق وتحليل الحقائق الكاملة وبالتالي سيتم تقديم نتائج أكثر شمولاً. لقد التثليث النظري بناء على أن الواقع المعين لا يمكن تحقيقه من درجة الثقة بنظرية واحدة فأكثر.¹⁰

نتيجة البحث

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة من الموضوعات التي تشير إلى المنهج المستخدم من أجل تحقيق الكفاءة المحددة مسبقاً ومعايير الكفاءة الأساسية.¹¹ المواد الدراسية هي مكونات محتوى الرسالة في المناهج الدراسية التي يجب نقلها إلى الطلاب. يحتوي هذا المكون على أشكال مختلفة من الرسائل، بعضها في شكل حقائق أو مفاهيم أو مبادئ أو قواعد أو إجراءات أو مشاكل وما إلى ذلك. يعمل هذا المكون كمحتوى أو مادة يجب على الطلاب إتقانها في عملية التعلم.¹² والمواد التعليمية هي كل المواد إما بشكل المعلومات أو الآلات أو النصوص. وتترتب المواد ترتيباً مرتباً وتظهر مظهر كامل من الكفاءة بقدر الطلاب، ويستخدم المدرس في عملية

⁹ رشدي أحمد طعيمة، *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* (القاهرة: دار الفكر، 2004)، 137.

¹⁰ سوتيريوس سارانتاكوس، *البحث الاجتماعي* (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

(2017)، 279.

¹¹ Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi (Sesuai dengan Kurikulum Tingkat "Satuan Pnidikan")*, (Padang: Akademia Perta, 2013), 67

¹² Ika Lestari, 69

التعلم بغرض لتدبير تطبيق التعليمية¹³ وبعبارة أخرى هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي ترجى تزويد الطلبة بها والاتجاهات والقيم التي يراود تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراود إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.¹⁴ فلذلك استخدام المواد التعليمية من شئ ضروري عند عملية التعليم، للوقول إلى سهولة تعلم الطلاب وللحصول إلى العلوم المرجوة.

ينقسم هينيك وموليندا وروسسيل المواد التعليمية إلى خمسة أنواع وهي: (1) المواد التعليمية التي لم تتوقع كصورة ورسم واستعرض ونماذج، (2) المواد التعليمية التي تتوقع كتشريح الفلم وشفافيات وإسقاط الكمبيوتر، (3) المواد التعليمية السمعية، (4) المواد التعليمية الفيديو، (5) المواد التعليمية الكمبيوتر.¹⁵ فتقسم المواد التعليمية إلى قسمين: مطبوعة وغير مطبوعة؛ أما المواد التعليمية المطبوعة فعلى سبيل المثال الكتاب المدرسي، ووحدة ونشرة وأوراق عمل الطلاب؛ وأما المواد التعليمية غير المطبوعة فمنها مواد قوتية ومواد سمعية وبصرية ومواد على شبكة الإنترنت.¹⁶

ب. مفهوم الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الطلاب، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المادة الزمانية المقررة له. والكتاب المدرسي هو كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين. وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضى موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم. يظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى التقرير، فعلى الرغم مما يقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى للكتاب المدرسي مكانته المنفردة في العملية التعليمية؛ فعملية التعليم كانت نوعها ونمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعليم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للإطلاع المسبق والمراجعة الحالية؛ ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل المهتمين بالمستوى والمادة التعليمية.¹⁷

الكتاب المعد لتعليم العربية لغير الناطقين بها عدة مكونات أ ولها المادة اللغوية وهي المكون الأساسي، وثانيها المواد المساعدة أو المصاحبة، وثالثها الوسائل السمعية والبصرية المعينة

¹³ Nurul Zuriah, "IBM Guru Dalam Pengembangan Bahan Ajar Kreatif Inovatif Berbasis Potensi Lokal," *Jurnal Dedikasi* 13 (Mei 2016): 40.

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها* (القاهرة: دار الفكر العربي، 2009).

¹⁵ محمود رشدي فاطر ومصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* (القاهرة: دار الثقافة، 2000)، 89.

¹⁶ Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi (الكفاءة) على* (Padang: Akademia Permata, 2013), 5.

¹⁷ محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداد، تحليله، تقييمه*، 239.

لتحقيق أهداف الكتاب الأساسي. وكل المكونات السابقة يكمل بعضها البعض، وإذا تم الأخذ بها عند تعليم العربية لغير الناطقين بها، فسوف يتم تحقيق النتائج المتوخاة والمنشودة لتعليمها.

ج. مفهوم نظرية ماجكي (Mackey)

الجوانب المهمة في تحليل المواد التعليمية بنظرية ماجكي هي كما يلي: اختيار المواد وتدرجها وعرضها وتكرارها. تعتمد أهمية هذا الاختيار على أسس التفكير التالي: مصادر القواعد الوصفية المتنوعة من حيث النظرية والباحثين والبساطة، المواد النحوية الوصفية الموجودة التي لا تتعلق بمصالح التعليم، من المستحيل أن يقوم بتعليم كامل لمادة اللغة العربية للطلاب، إن تعليم اللغة له أهداف خاصة التي لا تطلب من الطلاب إتقان جميع الجوانب اللغوية دائماً.¹⁸ تدرج المادة هو الخطوة التربوية التالية بعد أن يحدد الكتاب على قواعد المادة من مصادر القواعد الوصفية. وهذا تؤخذ الخطوة، لأنه في الأساس بين سلسلة المواد اللغوية ويختلف على فرز التعليم.¹⁹ وفقاً للأزهري، فإن التدرج هو تحضير مادة مختارة يمكن تدريسها في وقت واحد. وسيفل التدرج المنهجي من عوبة تعلم اللغة العربية عن طريق ترتيب المواد في أجزاء متسلسلة.

اقترح ماجكي (Mackey) على أربعة أنواع من نماذج العرض، وبيانهم فيما يلي:²⁰ الإجراءات التفاضلية (*Prosedur Diferensiasi*) هي الطريقة لشرح القواعد من خلال الترجمة وتفسيرها بلغة الأولى للتعلم، والإجراء الظاهري (*Prosedur Ostensif*) هي استخدام الموضوعات والإجراءات والحالات للشرح، والإجراء التصويري (*Prosedur Pictoral*) هي استخدام الرسومات، والإجراء السياقي (*Prosedur Kontekstual*) هي التفسيرات المجردة. بعد المرور بمرحلتين الاختيار والتدرج، فإن المرحلة التالية هي عرض المواد، أي كيف طريقة نقل المواد المختارة من خلال اختيارها وتجميعها وفهمها من قبل الطلاب.²¹ والمفروض من التدريب في تكرار المادة هو تدريب الاستماع والقراءة، وأما التدريب لأجل الوصول إلى الإنتاج هو ترتيب الكلام والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، فعرف أن تدريب الكلام والكتابة المكثف هو نوع من تدريب التكلم بصفة ظاهرة. وهذه المواد يجب أن تحصل على الجزء الأكثر في كتاب اللغة.²²

وأما المعايير التي يجب مراعاتها في جانب التكرار فهي: تتفق تقنيات التكرار بعملية الاستيعاب لتكرار المواد يمكن استخدامها بطريقتين، وهما كيف السبيل التشغيلية وغير التشغيلية. كيفية التشغيلية من تقنية التكرار هي تجسيد قدراتهم النحوية في شكل أنشطة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وهذا النوع من التدريب يستخدم السؤال والجواب، والنظر والقو، والاستنساخ والتدريس والوفاة ولمعرض ا ولسرد والترجمة. أما بالنسبة للتدريب غير

¹⁸ Syamsuddin Asyrof dan Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab (Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi)* (Yogyakarta: Ombak, 2016), 25.

¹⁹ Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (القواعد التربوية: أسس إعداد كتب اللغة)، 402.

²⁰ Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (القواعد التربوية: أسس إعداد كتب اللغة)، 403.

²¹ Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi* (تدريس اللغات) (الأجنبية: نظرة عامة على المنهجية) (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), 52.

²² Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (القواعد التربوية: أسس إعداد كتب اللغة)، 403.

التشغيلي هو نوع من التكرار لشخذ قواعد اللغة، أي تعلم الأتوات وترتيب الكلمات وترتيب الجملة وترجمة الجملة.

وينبغي لتكرار هذا المواد تتكامل مع نوع كيفية التشغيل.²³ متنوع التكرار تنقسم التكرار إلى ثلاثة أنواع، وهي: ممارسة التقبلي: ويمكن أن يتم هذا التدريب عن طريق: الجواب على السؤال، وتدوين الملاحظات، وإنشاء لمحة العامة، وجعل خفض مذكرة القراءات، ومتابعة الدروس بطريقة أخرى. ممارسة الاستماع: التمييز بين الكلمتين، والاستماع إلى كلمة أو عبارة ثم يقول، والاستماع إلى الخطاب والإجابة على الأسئلة القراءات، الاستماع إلى الخطاب، أو اختيار قطعة من الأدب المخيل. ممارسة الإنتاجية: بعض الطرق التي يمكن اتخاذها لتحسين المهارات الانتاجية بين أمور أخرى: ممارسة صنع الملخص، ويؤلف رواية الكتابة والرسم والكتابة الحرة والترجمة.²⁴

د. عرض البيانات وتحليلها

الجدول 1 مادة القواعد النحوية في كتاب العربية للعالم الكتاب الأول

الرقم	الوحدة	المادة
1	الأولى	ضمائر منفصلة "أنا، أنت، أنت، هو، هي"، واسم الإشارة "هذا، هذه"
2	الثانية	المفرد والجمع، وأداة الاستفهام "ماذا"
3	الثالثة	الضمير المنفصل المفرد والفعل المضارع، ونفي الفعل المضارع بـ "لا"
4	الرابعة	الاستفهام "هل، أين، ماذا، كم"، والفعل المضارع المذكر والمؤنث
5	الخامسة	الصفات، والتفضيل "أفضل من، أجمل من"، الاستفهام "متى"، والفعل المضارع المستقبل "سأفعل، ستفعل، ستفعلين"
6	السادسة	كاف (ك) الخطاب وهاء (ه) الغيبة المتصلتين بالاسماء
7	السابعة	الظروف "تحت، فوق، يمين، شمال، أمام، خلف، حول"، ومعينة "هنا، هناك، بجانب" وحروف الجر "في، على"، واسم الإشارة "هؤلاء"
8	الثامنة	أقسام الفعل والمفرد والجمع والصفة والحروف
9	التاسعة	المضاف والمضاف إليه والمفرد والمؤنث وجمع المؤنث السالم
10	العاشرة	فعل "كان"، "كيف كان"، أسلوب النفي بـ "ليس"

هنا عرض البيانات وتحليل المحتوى للكتاب العربية للعالم على نظرية ماجكي: المطابقة بين الأهداف والمادة تعني توافق الأهداف التعليمية مع المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. المواد المتوفرة في كتاب "العربية للعالم" تتماشى مع أهداف البرامج، حيث تساعد الطلاب في فهم ما يسمعون ويتحدثون به ويقرؤنه في مواقف الحياة اليومية، كما تساعد في التعرف على جوانب من الثقافة العربية الإسلامية. المواد المتاحة في كتاب "العربية للعالم" لا تقدم فقط قواعد اللغة العربية، بل تجمع هذه القواعد في سياق يبرز الممارسة اللغوية. لم يُوضَّح

²³ Nur Hadi, 385.

²⁴ Nur Hadi, 387–89.

هذا الكتاب بشكل محدد خطوات عملية التعلم باستخدامه، بل يترك للمعلم حرية استخدام الأساليب التعليمية وضبط الوسائل التي يراها مناسبة في عملية التدريس. المطابقة بين مستوى قدرة الطلاب والمادة تعني ضمان توافق مستوى صعوبة المادة مع قدرات الطلاب. بشكل عام، يمكن تصنيف مستوى إتقان اللغة للشخص إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وهي التمكن الأساسي للغة وإتقان اللغة المتوسطة ومستوى إتقان اللغة المتقدم.²⁵

المطابقة بين مدة وقت التعلم والمادة تعني توافق الزمن المخصص لتعلم المادة مع كمية المحتوى والمهارات التي يجب تغطيتها خلال هذا الزمن. في السياق التعليمي، يجب أن يتم تخصيص الزمن بشكل فعال لضمان تغطية المحتوى بشكل كامل وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة. المطابقة بين اختيار نوع اللغات والمادة تعني اختيار اللغة المناسبة لتدريس مادة معينة وفقاً لطبيعة المادة واحتياجات الطلاب. في عملية التعلم والتعليم، يتعين على المعلمين اختيار اللغة المناسبة التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل.

أصبح ترتيب المواد خطوة لفرز كل مجموعة من المواد أو وحدات التعلم، والأهداف من تسلسل مادة تعليم اللغة هي لسهولة تعلم هذه المواد. على سبيل المثال، الوحدة الأولى التي تنقسم إلى وحدات فرعية من القواعد والمفردات ولقراءة والمحادثة والكتابة تحتاج إلى ترتيب منظم جيد للمواد التي تأخذ في الاعتبار المبادئ عند تعليم اللغة. بالنسبة لمجموعات المفردات مثل فوز، مرتفع، سعيد، خاسر، حزين، منخفض، يجب تصنيفها إلى فوز-خسر، مرتفع-منخفض، سعيد-حزين. بسبب وجود هذا التسلسل، فيمكن أن يكون عملية تعليم الطلاب العربية أسهل.²⁶ ومن البيانات التي حصل عليها الباحث من كتاب "العربية للعالم"، لم يجد الباحث شرحاً للقواعد بلغة أخرى غير العربية. يعود ذلك إلى استخدام هذه الكتب في جامعة الملك سعود، حيث يأتي الطلاب من عدة دول حول العالم، مما يجعل من الصعب استخدام الشرح بلغتهم الأولى بسبب تنوعها. تتم مادة العربية للعالم في الرياض، المملكة العربية السعودية، واللغة المستخدمة في هذه المنطقة هي اللغة العربية. يتم تقديم التعليم في هذه الجامعة باللغة العربية لجميع المواد التي تُدرّس فيها. لذلك، قد يجد الباحث مواد الاستماع المتعلقة بمادة العربية للعالم في الكتاب، وبالتالي قد وجد تدريبات مرتبطة بمهارة الاستماع.

في كل وحدة من هذه الكتب، يتضمن الحوار الذي يُقدّم، وهو يُستخدم لتدريب الطلاب على مهارة الكلام باللغة العربية وتحسين لغتهم، ويهدف إلى تطوير قدرتهم على التحدث بصورة فصيحة. وتُدرج مادة الكلام في كتاب العربية للعالم في جميع دروس الكتاب، وتتضمن كل حوار تدريبات مرتبطة به لتطبيق المهارات المكتسبة في الحوار. التدريبات على مادة القراءة متوفرة في كل درس من الكتاب الأول إلى الكتاب الخامس، وتشمل أيضاً التدريبات المتعلقة بكل موضوع. لذا، يمكن للباحث أن يجد مادة القراءة متاحة في جميع هذه الكتب. المادة في كتاب العربية للعالم تشدد على وجود تمارين الكتابة المرتبطة بمواد قواعد اللغة العربية في كل درس من دروس الكتب. وبالتالي، فإن التركيز على التمارين المتعلقة بالكتابة يعتبر سمة بارزة في هذا الكتاب.

²⁵ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis (تحليل التعليم اللغة)* (London: Longman, 1978), 170.

²⁶ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis (تحليل التعليم اللغة)* (London: Longman, 1978), 183.

الخلاصة

أما النتيجة لهذه البحث هي في سياق اختيار المواد، يتبين أن مواد الكتاب تتوافق مع هذه المعايير بشكل عام، حيث تلبي أهداف البرنامج وتتناسب مع مستوى قدرات الطلاب، ويتم اختيار نوع اللغة المناسبة للمواد. ومع ذلك، فإن مدى ملائمة هذه المواد مع مدة التعلم لم يتم تحديده بشكل واضح، نظرًا لعدم إجراء التجربة من قبل الباحث بهذا الصدد، يتم التدرج في هذا الكتاب بناءً على اثنين من الأسس الأساسية: التجميع والترتيب. فيما يتعلق بالتجميع، يُستخدم التجميع الهيكلي والتجميع الدلالي لتنظيم مواد الكتاب، مع التركيز على تجميع المواد بناءً على الوظيفة. أما من حيث الترتيب، بترتيب المواد من العامة إلى الخاصة، وفي عرض المواد، يتبين أنه يستخدم الإجراء الظاهري، والإجراء التصوري، والإجراء السياقي، ولكن لا يستخدم الإجراء التفاضلي، نظرًا لأن مواد الكتاب باللغة العربية جميعًا، ولا يتوفر هناك لغة أولى للطلاب، يعتبر تكرار المواد في هذا الكتاب مفيدًا. بعد الانتهاء من كل حوار وقراءة وكتابة، يتبع ذلك تدريبات متعلقة بالمواد المدروسة.

المراجع

بيضاوي، أحمد. "كتاب 'دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لإمام زركشي وإمام شباني' على نظرية وليام فرانسيس ماكي (دراسة وصفية تحليلية)." رسالة الماجستير، جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله بجاكرتا، 2021.

<https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/56873>.

جمال الدين، رقية، نجم الدين عبد الصفا، وهنية. "تحليل كتاب تمرين الطلاب للشيخ عبد الرحمن أمبو دالي Nady Al-Adab. 4." أبريل 2023.

<https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/24965>

طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي، 2009.

العساف، صالح محمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان، 2006. الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. سعود العربية: جامعة الملك سعود، 1991.

فاطر، محمود رشدي و مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة، 2000.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى. الرياض: د. بطر، 2011.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: إعداده، تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983.

Aisyah, Siti, dkk. "Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia". Jurnal Salaka : (المواد التعليمية كجزء من دراسة مشاكل تعلم اللغة الإندونيسية). Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya Indonesia 2, no. 1 (1 Januari 2020). <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v2i1.1838>.

- Anwar, Khaerul. *Buku Al-Miftah Lil 'Ulum Perspektif Teori Abdullah Al-Gali* (كتاب المفتاح للعلوم). نظرات في نظرية عبد الله الغالي. Master Thesis, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2021. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/48703/>.
- Asyrofi, Syamsuddin dan Toni Pransiska. *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab (Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi)* (كتابة كتب مدرسية باللغة العربية) ومبادئ ومشكلات. Yogyakarta: Ombak, 2016.
- Hadi, Nur. *Tata Bahasa Pendidikan: Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa* (القواعد التربوية). Semarang: IKIP Semarang Press, 2015.
- Lestari, Ika. *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi* (تطوير مواد دراسية القائمة على الكفاءة). Padang: Akademia Permata, 2013.
- Ma'arif, M. Syamsul. "Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Tingkat Madrasah Tsanawiyah" (مقارنة جودة الكتب المدرسية العربية على مستوى المدرسة المتوسطة). *Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (1 Juni 2015): 209–34. <https://doi.org/10.14421/jpi.2015.41.209-234xxx>.
- Mackey, William Francis. *Language Teaching Analysis* (تحليل التعليم اللغة). London: Longman, 1978.
- Prastowo, Andi. *Memahami Metode-Metode Penelitian* (فهم مناهج البحث). Yogyakarta: Ar-Ruuz, 2016.
- Sair, Nunung, dan Alam Budi Kusuma. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X" (تحليل الكتب المدرسية العربية بمنهج 2013 للمدرسة الثانوية الصف). *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (15 Januari 2021). <https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.221>.
- Salsabila, Fasya Maliya, dkk. "Analisis Materi Buku Ajar Bahasa Arab Kelas II MI Cetakan Kementerian Agama RI" (تحليل المحتوى للكتب المدرسية العربية لفصل الثاني للمدرسة الابتدائية على وزارة). *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 9, no. 1 (16 Desember 2023). <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/1441>.
- Sumardi, Muljanto. *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi* (تدريس اللغات الأجنبية: نظرة عامة على المنهجية). Jakarta: Bulan Bintang, 1975.